

العدد (٢٥٠) رجب ١٤٢٦هـ

أغسطس / سبتمبر ٢٠٠٥م

القُدس
مصرى' الرسول
ومعراجيه

سيناريو:
تمام احمد
رسوم:
عماد صقر

من آداب المسجد... لا تخرج من المسجد بعد الأذان

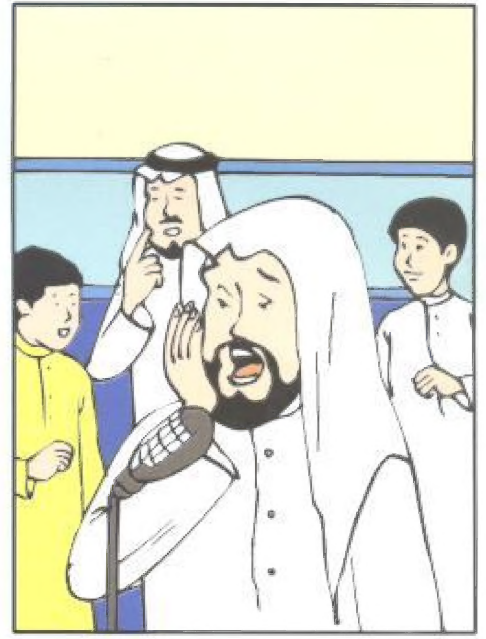


مجاهد



ماذا تصلي
يا بني؟

صلاة
العصر



لا تفعل ذلك مرة
أخرى فقد ورد عن
أبي هريرة رضي الله عنه أنه رأى رجلاً
خرج من المسجد بعد الأذان
فقال: «أما هذا فقد عصي
أبا القاسم محمد» رضي الله عنه
(رواه مسلم)

أنا حريص على
طاعة رسول الله
ﷺ لأن فيها
طاعة الله



أخطأت
خطأ كبيراً
يا بني... لقد
عصيت رسول
الله ﷺ



وجدت
متسعاً من
الوقت
فخرجت من
المسجد ولم
أعد إليه!

ألم تدخل سوياً
إلى المسجد؟!

إدارة التحرير
تمام أحمد الصباغ

رسوم
عماد محمد صقر

تنفيذ وإخراج أبوعهد

براعم الإيمان



السلام عليكم

القدس مسرى الرسول ومعجازه

أجباءنا البراعم:

مدينة القدس العربية المسلمة لها مكانة كبيرة في أفئدة مئات الملايين من المسلمين في شتى بقاع الأرض، لأنها المدينة التي شرفت بمسرى النبي الكريم محمد ﷺ ومعجازه وهي أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

قدسنا يا أحبابنا الأعزاء تتألم لأنها مغتصبة وهي تستصرخ ضمائرنا وعلت استغاثتها الآفاق مطالبة شباب الأمة أن يهبوا لنجدها لتخليصها من أيدي الغزاة الغاصبين.

إن عودة القدس لأهلها الأصليين لا يتم إلا بالعمل الجاد الدؤوب وتوحيد الجهود والإمكانات والطاقات، فيد الله دائماً مع الجماعة وقديماً قال الشاعر:

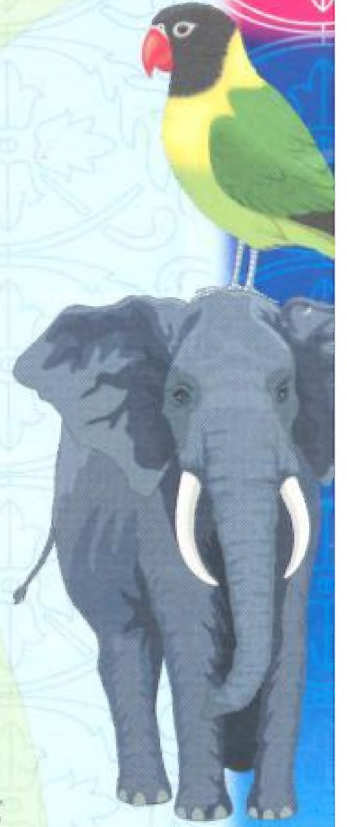
كونوا جميعاً يا بني إذا اعتري

خطب ولا تتفرقوا أحاداً

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً

وإذا افترقن تكسرت أفراداً

المحرر



3

العدد ٣٥٠
رجب ١٤٢٦ هـ

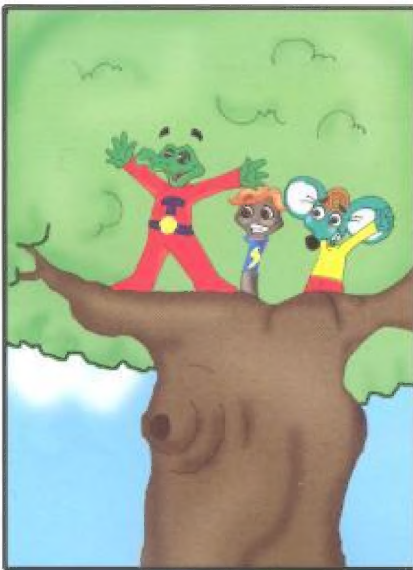




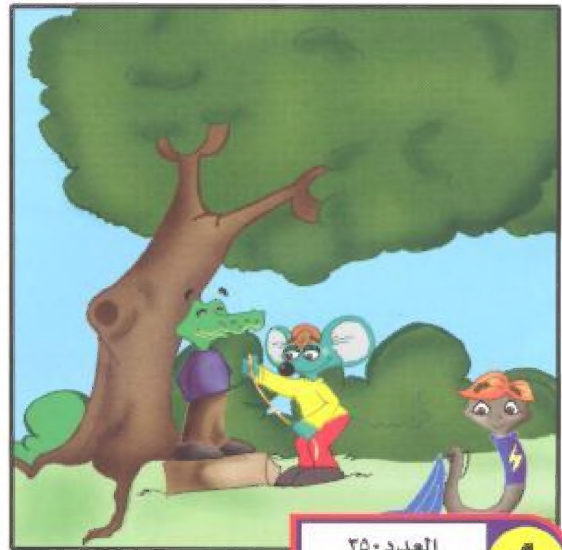
أصدقاء الغابة

رسوم: راميا عيساوي

سيناريو: د. طارق البكري



قام
الأصدقاء
فصنعوا
لبطل ثياباً
ثم صعدوا
أعلى شجرة
في الغابة..
وصاح
البطل: سوف
أطير.. سوف
أطير..



جاء بعض
الأصدقاء
يحذرونه من
القفز وقالوا
له إنه لا وجود
لبطل حقيقي
خارق.. لكنه
رفض
الاستماع
إليهم



أنا البطل..
ألا
تصدقونني؟

لا ننخدع ببرامج
التلفاز فستحطم عظامك



لكن البطل المخدوع قفز فجأة

وجد نفسه يسقط بقوة

و

لكن..



ج

لن تخدعني
برامج التلفاز
بعد اليوم



يا له من مسكين تحطم
جسده كله



العدد ٣٥٠
رجب ١٤٢٦ هـ

6

أنا النحلة

أنا النحلة.. أنا النحلة.. أجيدُ الشهد والعسل
فمن زهر إلى زهرٍ أمص رحيقها الأمل

كتاب الله شرفني وبآيات.. كرمني
وفي قرآنه أوحى بأن جباله.. سكني
ومن شجر معرشة فأسلك ما يناسبني

فأعمل دونما نصب وأرفع مجد مملكتي
وأكل من ثمار الله مفتخراً... بمكرمتي
شفاء الله في عسلي فمن يرضى منافستي
فهل يتدبر الإنسان إخلاصي ومنقبتني





أمنيّاتي مع حبات القمح

بقلم: صلاح أحمد مصلى العواضي

ثم انتفض «بغيض» وهو يصك أسنانه:
«هذه العصافير» الشريرة، كم كانت سبب تعاستي..
يرجع زويدا إلى استلقائه على ظهره وهو يتمتم:
«لكن يبدو أنني كنت السبب: إن تسرعى بحرارة حقلي قبل الحقول المجاورة كان سببا في خسارتي.. فالحبوب خرجت مبكرا.. لكن العصافير كانت أسرع مني في حصادها.. لم تنتظر لحين خروج الحبوب في الحقول المجاورة بل بادرت إلى سناجلي المليئة

بدرا، أخذ يهدد رأسه ويترنم:
عجبا لك يا «قمر» .. كنت بالأمس هلالا..
والليلة أصبحت بدرا.. بعدها تعود هلالا..
لكن.. أختك «الشمس» جميلة..
لأنها دائما في حيوية.. فهي في الصباح مشعة.. وغدا «أيضا» مشعة..
هكذا دوما سوية..
تنهد «سرحان» وهو مستلق على ظهره وركبته منتصبتان بين يديه:
«غدا موسم الحصاد.. أمل أن يكون محصولي في هذا الموسم وفيرا..»

(٧)

بدأت تبشير موسم الحصاد تهل على القرية، فأعواد القمح قد تزينت واكتست حلتها الصفراء الداكنة، وهي واقفة في خشوع هادئة تحت ضوء القمر الفضي.. ومع نفحات الرياح الباردة تتمايل السناجل المليئة بحبوب (القمح) الذهبية في دعة وسكينة كأنها تستمع لنداء روحاني ينبعث من أعماقها.. وعلى التلة المجاورة لحقول القمح.. جلس «سرحان» في فناء كوخه الخشبي الصغير يرقب القمر الذي توسط كبد السماء وقد صار

واصل الصديقان مشيهما في عجلة صامتة.. فقد أوشكا على دخول الوادي الذي يفصل بين السوق والقرية.. السير ليلاً في هذا الوادي محضوف بالمخاطر.. كم مرت على مسامعه حكايات العجائز التي يتداولها الناس في القرية عن أولئك الرجال الذين لقوا حتفهم في هذا الوادي وكانوا طعماً للسباع..

(٦)

أصوات زمجرة تتردد بين الحين والآخر تقطع صمت الوادي المهيّب.. الأصوات تتشابه وتقترب شيئاً فشيئاً.. يظهر من بين الأشجار «ضبع» كرية المنظر.. ينسال لعبه من بين أسنانه.. يبدو أنه لم يذق الطعام منذ وقت طويل.. بعينيه الشريرتين ينظر إلى الصديقين وقد دب فيهما الرعب واستحكم الخوف من جسديهما.. قفز «سرحان» إلى شجرة قريبة منه وراح يتسلقها ويصيح:

«يا ويلي ساكون الليلة طعماً لهذا الضبع الشرس.. ليثني انتظرت إلى الصباح وقدمت إلى السوق مع الفلاحين.. يا ويلي.. يا ويلي..»

أما صديقه المسكين فلم يمهله الضبع حتى يفر.. بل هجم عليه وأحاله إلى جثة هامدة وبدأ في التهامها.. حبات القمح «الذهبية» تناثرت هنا وهناك على الأرض كسبحة انفرطت من عقدها.. و«سرحان» في أعلى الشجرة يرقب ما يحصل أمامه ويندب حظه التعيس وتسرع الهمجي.. أخذ الدوار يعصف بجسمه.. شعر بالغثيان الشديد.. أغمي عليه وبدأ يترنح وإذا به يسقط على الأرض.. قام وهو ممسك برأسه من شدة الألم بعد أن سقط من على سريره الحديدي.. لكنه نسي آلامه حين نظر إلى حبات القمح وقد بدا ضوء الفجر المتسلل من شقوق الكوخ بالانعكاس عليها.

أصحاب الحقول المجاورة إلى السوق لبيع محاصيلهم، وهذا سيجعل السعر منخفضاً.. إذن لابد أن أجد طريقة أستطيع فيها بيع محصولي بسعر أعلى..

أخذت حبات القمح تنسال بين أصابعه متراقصة بعضها على بعض تصدر خشخشة ترن في مسامعه كمقطوعة موسيقية هادئة.. وهو مطلق لتفكيره العنان عله يجد باباً ينفذ منه.. وفجأة يعلو صوته الحاد:

«وجدتها.. وجدتتها.. يبدو أنها فكرة رائعة»

(٤)

نهض «سرحان» في همة ونشاط وأخذ يصب حبات القمح في زنبيل مصنوعة من سعف النخيل.. وهو يدندن ويغني.. لم يقطع دندنته إلا صوت حماره الذي نهق خارج الكوخ فخطبه: «على رسلك - يا صديقي - الآن آتيك بالأحمال ونمضي إلى السوق.. انتظر قليلاً..»

خرج إلى حماره وأسرجه ثم وضع عليه الزنبيل التي أملاها.. لبس جيبته الداكنة الغليظة حتى ما عاد يظهر منه إلا وجهه وكأنه رجل أتى من كوكب آخر..

(٥)

السماء صافية إلا من القمر الذي أحالها إلى لوحة جميلة طرزت بحبات الجواهر اللامعة.. الهدوء يغطي كل شيء.. فلا تسمع إلا أنفاساً متتابعة كأنها في وادٍ سحيق.. كان «سرحان» يسبح مع خياله وهو يخاطب حماره بهدوء

«هيا يا حماري العزيز يجب أن نسرع أكثر.. نريد ألا يطلع الفجر إلا ونحن في السوق.. هيا.. هيا.. فالغنيمة كبيرة..»

بالحبوب دون سواها.. فقضت عليها.. فلم ألها إلا وهي تكاد تكون فارغة.. يا لحظلي التعس..»

أخذ النعاس يشق طريقه إلى عيني «سرحان» الواسعتين.. وقام يتململ في تشاقل وهو يرسل طرفه إلى حيث يتربع القمر، فاعرا فاه وهو يتشاءب: «آه.. وداعاً أيها القمر.. لنا لقاء قريب إن شاء الله..»

ابتلع الكوخ «الخشبي» ذلك الجسد الأسمر الغليظ الذي تتدلى منه «يدان» بدتا وكأنهما قطعنا ليف من خشونتهما.. استلقى «سرحان» على سريره الحديدي البارد وهو يحلم بمحصول وفير يفي بكل ما تراوده نفسه من أمنيات يود تحقيقها..

(٢)

«ما أوفر محصولي في هذا العام.. يبدو أنني سأحقق كل أمنياتي.. يا لسعادتي..»

سأودع كوخي الصغير هذا إلى الأبد.. مسكين يا كوخي الوفي.. لا.. لا.. لن أودعك.. إن لي معك ذكريات كثيرة بل سأبني بيتاً كبيراً له شرفات واسعة وجميلة إلى جانبك.. سأجعلك من ضمن الحديقة التي تحيط بالبيت.. لا تغضب الآن!! آه.. كم ستكون سعادتي حين أتزوج فتاة جميلة، يومها أقف على الشرفة وأنظر إلى أطفائي وهم يركضون ويتصايحون في الحديقة.. ستكون طبعاً أياماً جميلة!!

(٣)

في قمة نشوته أخذ «سرحان» يغوص بيديه الخشنتين في كومة القمح يداعبها ويناغها في مكر:

«غدا سأبيعك في السوق واكسب مالا كثيراً.. فسرح خياله قليلاً ثم أردف قائلاً:

«لكن في الصباح سيتدفق جميع

ولا تجسسوا

بقلم: حمدي محمد أحمد شحاتة

فأرسلتها بخطاب صغير إلى خالتها التي تسكن على بعد عدة أمّات من بيتهم وفي الطريق فكرت «رشا» أن تفتح الرسالة لتعرف ما بها وترددت قليلاً، ولكن في النهاية فتحتها وما إن فتحتها حتى طارت ريشة صغيرة فأخذت «رشا» في العدو خلفها فرحة تطاردها من شارع إلى شارع وتلعب بها وعندما اختفت الريشة عن أنظارها تنبهت إلى الخطاب الذي في يدها وإلى تأخيرها فقرأت في الورقة: «أختي العزيزة لقد بعثت لك مع هذه الرسالة ريشة صغيرة لكي أرى هل ستفتح رشا الرسالة أم لا وأرجو أن تردي لي معها برسالة وتخبريني عما إذا كانت هذه الريشة موجودة أم أن «رشا» فتحت الخطاب فطارت وشكراً لك»، وبعد أن انتهت رشا من قراءة الرسالة أخذت تبكي بشدة فهي تأخرت جداً ولا يمكن أن تجد الريشة مهما بحثت عنها وتملكها خوف شديد من أمها وانخرطت في البكاء ولكن بعد قليل تذكرت خالتها الطيبة القلب فذهبت إليها بسرعة واعترفت لها وهي تبكي وتتوسل إليها أن تساعدني لكي تصفح عنها أمها وكانت «رشا» هذه المرة تبكي بتأثر وخوف شديدين وندم على ما فعلته، فرق لها قلب خالتها ووعدتها بذلك ففرحت «رشا» كثيراً وشكرت خالتها وكانت قد أخذت عهداً على نفسها أن تكف عن هذه العادة السيئة وهي الفضول والتجسس على الآخرين.

ومنعمة ولكنه فضول ليس إلا. وفي يوم من الأيام بعد أن انتهت المعلمة من وضع درجات أعمال السنة في الدفتر وضعته في الدرج ومضت، وما إن خرجت المعلمة حتى دخلت «رشا» في خفة- فقد كانت تراقب معلمتها- وفتحت الدرج وأخذت تقرأ في درجات زميلاتهن ولكن لسوء حظها أتت المعلمة فجأة فصاحت بها: ماذا تفعلين هنا؟ فارتبكت «رشا» واعتذرت ولكن المعلمة عاقبتها بتأخيرها ساعتين بعد خروج طلاب المدرسة لتكتب جملة «ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً» كما قررت أيضاً إبلاغ أسرتها بما حدث. وأثر هذا العقاب في «رشا» وامتنت عدة أيام عن فعلها القبيح ثم رجعت إلى ما كانت عليه وذات يوم أرادت أمها أن تختبر صدقها بعد أن شكت في سلوكها.

أحبابي تعالوا بنا نتعرف اليوم إلى عاقبة التجسس والتطفل على الآخرين وكيف أن هذه عادة ذمها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم وحرّمها على المؤمنين فقال تعالى «ولا تجسسوا». رشا تلميذة في الصف الخامس الابتدائي متفوقة، ولكن فيها عادة التجسس على الآخرين، فهي فضولية إلى درجة كبيرة وتحب الإطلاع على أسرار الآخرين، وكانت والدتها تنصحتها كثيراً أن تبعد عن هذه العادة القبيحة، ولكن بلا جدوى، وكانت «رشا» تقضي يومها في التنصت على الجيران والنظر من الشرفة علّها ترى شيئاً جديداً يعمل به شخص ما في سرية، وغالباً ما كانت تقرأ خطابات خاصة بأخيها «سامح» أرسلها له زملاؤه، كما كانت تدخل حجرة أختها «سحر» في غيابها لتفتش في خزانة الخاصة ومكتبها لكي تطلع على ما فيهما. كما كان عظيم سعادتها عندما يرق جرس الهاتف لترد وتعرف من المتصل ثم تنادي أخاها أو أختها بينما تنسحب على أطراف أصابعها لتسمع من السماعة الأخرى في الغرفة المجاورة ما يقال.

وكانت معظم زميلاتهن لا يحببنها بسبب هذه العادة السيئة فكانت تفتح حقائبهن في فترة الراحة لترى ما فيها فابتعد عنها الجميع تجنباً لفضولها، ولم يكن كل ما تفعله «رشا» لأجل شيء، فهي تعيش مرفهة



سليمان و (سوم)
إبراهيم بوبريك

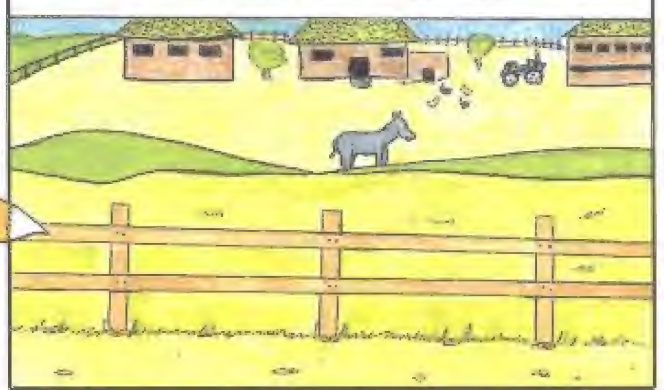
مكر و سذاجة



وفي صباح أحد الأيام جاءه دتب ماكر...



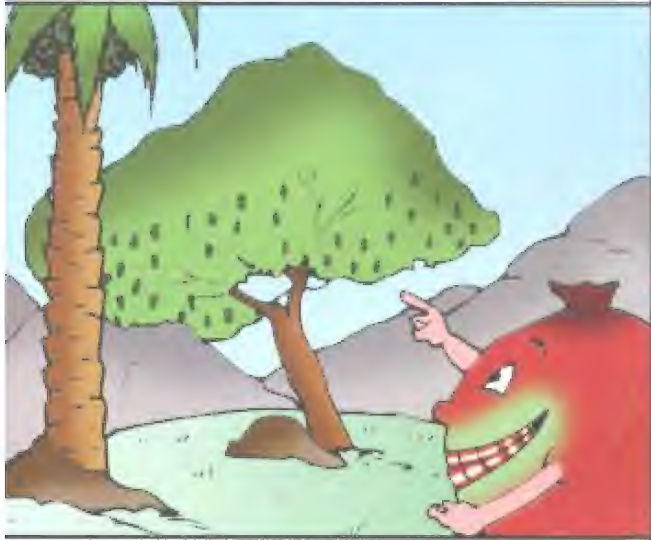
في حظيرة قرب الغابة عاش حمار يخدم صاحبه
في حمل الأثقال وجر العربات



الأنسة... رمانة

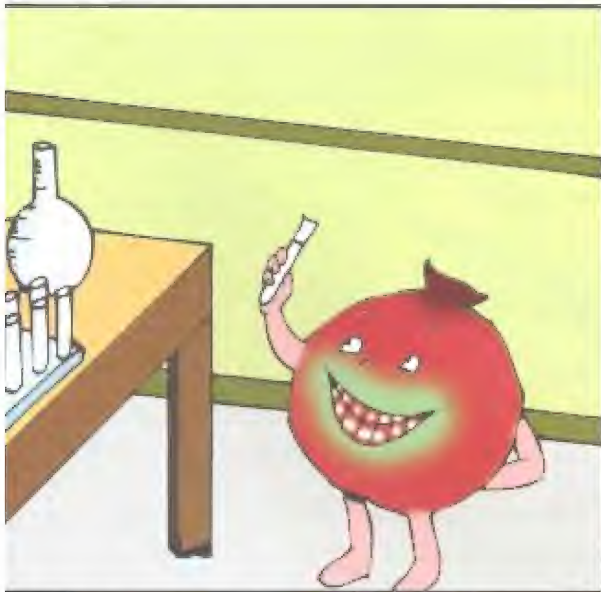
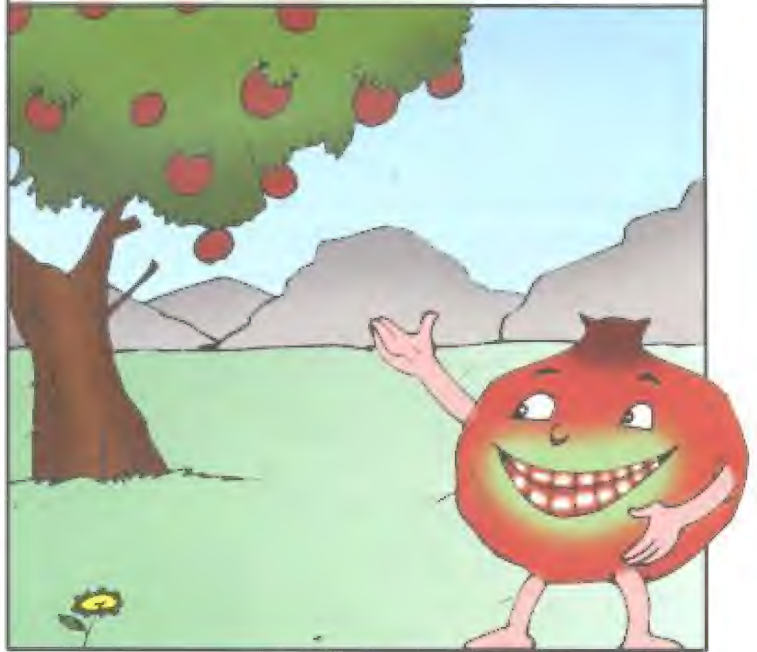
سيناريو وجوار: حلمي حبيب محمد الخولي

لأننا جيران نتمو كلنا في أرض متشابهة أي في التربة
الصفراء وتنضج ثمارنا في فصل الصيف



هؤلاء هم جيراننا: النخل والزيتون قد ذكرنا معاً في القرآن الكريم،
قال تعالى: «والنخل والزروع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابهاً
وغير متشابهة كلوا من ثمره إذا أثمر» (الأنعام - ١٤١)

هذه هي عائلتي.. وهذا هو بيتنا، بيتنا شجرة
ليست بالطويلة ولا بالقصيرة



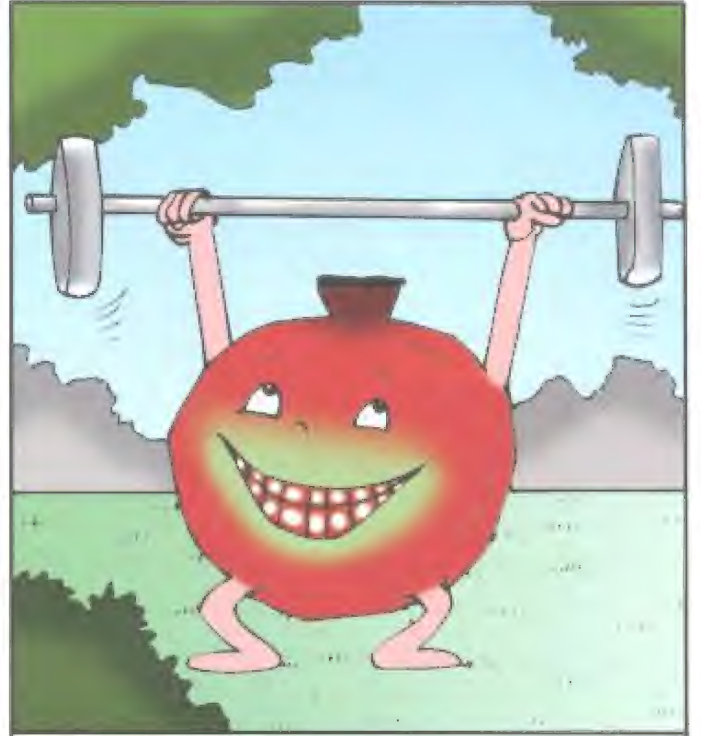
أهم المعادن لدى «الحديد» وثماري تحتوي أيضاً
على معظم العناصر المفيدة للإنسان



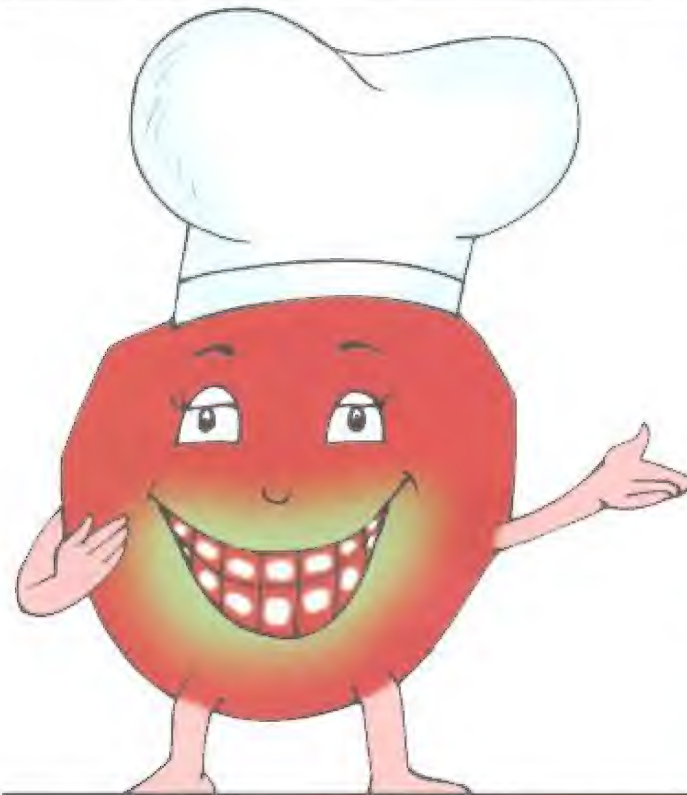
قال عني «علي بن أبي طالب» رضي الله عنه: «كلوا الرمان بشحمه
فإنه دباغ المعدة، أي يطهرها ويقويها، وكما هو معروف أن المعدة
بيت الداء - أي المرض - فإذا صلحت صلح الجسد كله.



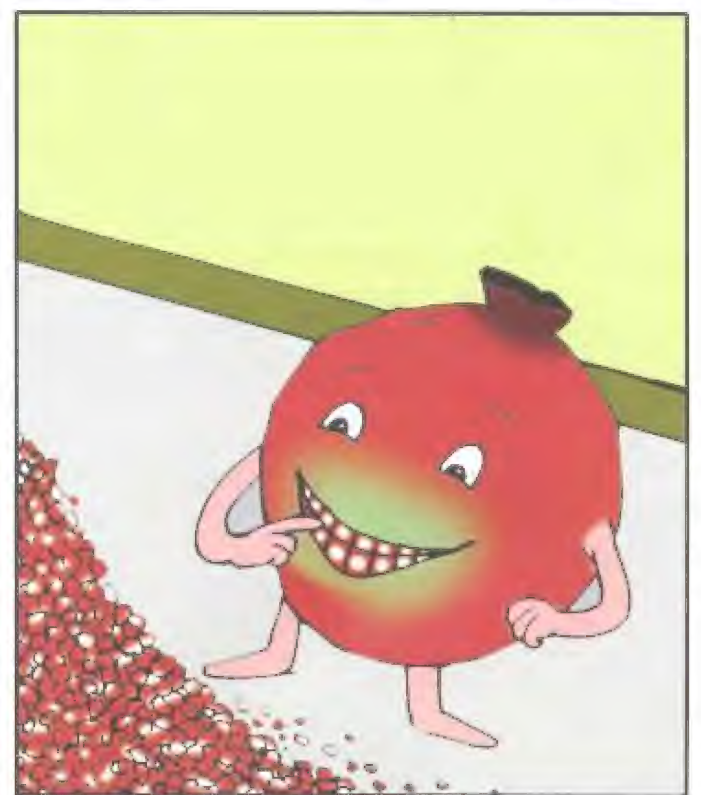
قشوري تخلص جوف الإنسان من الديدان وتطهر المعدة والأمعاء، والذين يعانون من قرحة المعدة أنا أفضل علاج لهم، يقطعوني بقشوري ثم يضعونني في خلط ويصفى العصير، ويشرب على الريق بعد تحليته بالغسل.



معدن الحديد يقي من مرض فقر الدم - الأتيميا التي من أعراضها - شحوب الوجه - والتعب من أقل جهد



يمكنكم تناول ثماري في صورة عصير أو خشاف أو تناولها مباشرة فهي مفيدة على كل حال، ولكن ابدأوا الشراب والطعام بـ «بسم الله الرحمن الرحيم»



حبوبي مفيدة جدا في علاج السعال ونزلات البرد، والحميات، والإسهال، وأساعد على إطفاء الظمأ في حال الحر الشديد.

الفقير وابنه

بقلم: سمير أحمد الشريف

لم يكن الرجل وابنه يملكان نقوداً لشراء طعامهما ومن ثم قررا أن يبيعا حمارهما لأنهما لا يملكان غيره. قال الرجل لابنه: علينا أن نأخذ حمارنا إلى السوق لنبيعه.

غادرا البيت تاركين الحمار يسير أمامهما، قابلاً في الطريق فتيات عائدات من السوق كن يتضاكن بصوت عال.

«انظرن» صرخت إحدى مشيرة إلى الرجل وابنه، هل رأيتم مثل هذين الأحمقين يسيران ويتركان الحمار من دون أن يركباه، عندما سمعا ذلك ركب الولد على الحمار وسار الوالد خلفه.

قابلاً في الطريق رجلاً كبير السن يحدث رجلاً آخر: قال أحدهما للآخر:

انظر كيف يهمل الصغار آباءهم! ها هو الولد العاق يترك والده ماشياً وهو يركب حماره، ثم تحدث للصبي:

انزل عن ظهر الحمار ودع والدك يركبه، ألا ترى التعب بادياً عليه!

نزل الصبي عن ظهر الحمار وركبه

والده، سارا مسرورين حتى قابلاً بعض النساء والأطفال، قالت إحداهن متهكمة: أي رجل كسول ذاك!

كيف له أن يركب حماره ويترك فتاه يسير بلا ركوب؟ أوقف الفقير حماره وطلب من ابنه أن يركب على الحمار خلفه وسارا حتى وصلا إلى السوق.

أوقفهما رجل هناك: ليس في قلبكما رحمة؟ تركبان معاً ولا ترحمان هذا الحمار الضعيف؟ أنا لا أظن أن هذا الحمار لكما وإلا لما كنتما حملتماه ما لا يطيق.

ارتبك الرجل وخاطب ولده: انزل يا ولدي وعلينا أن نحمل الحمار.

نزل الرجل وابنه، وربط أرجل الحمار وعلقاه بخشبة طويلة وحمله على كتفيهما.

نظر الناس إليهما، ضحكوا عالياً وأحدثوا ضجة أجفلت الحمار، بينما كانا يعبران جسراً خشبياً، تفلت الحمار وفك رباط رجليه وسقط في الماء.

عصيت



الصحابي الجليل

«أبو عبد الله خباب بن الارت»

بقلم: رفعت محمد بروبي

قائلين: «ألا تستنصر الله لنا؟» وكان رسول الله ﷺ متوسداً ببردة له في ظل الكعبة فجلس وقد أحمر وجهه وقال: «قد كان من قبلكم يؤخذ منهم الرجل فيحضر له في الأرض ثم يجاء بالمنشار فيجعل فوق رأسه، ما يصرفه ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما بين لحمه وعظمه ما يصرفه ذلك عن دينه، وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من (صنعاء) إلى (حضر موت) لا يخشى إلا الله عز وجل والذئب على غنمه ولكنكم تتعجلون» وبذلك سعد «خباب» بجزاء الله على هذا الصبر فقد كان ممن رضي الله عنهم فأُنزل القرآن الكريم آيات مدافعاً عنه وعن رفاقه ويأمر رسولنا الكريم ﷺ أن يكون لهم الحق في التكريم بضحيته فقد طالب السادة من «قريش» أن يجعل لهم ﷺ يوماً يجلس معهم وللفقراء من أمثال «خباب» و«عمار» و«بلال» يوماً آخر فإذا بالقرآن الكريم: «يحتضنهم في تمجيد وتكريم بقوله تعالى: «ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء» الأنعام - (٥٢)» وتكريم آخر لحق بالصحابي الجليل «خباب» حيث أمد الله في عمره حتى يرى ما أخبر به الرسول الكريم ﷺ وهو في بداية الدعوة الإسلامية فقد تم أمر الإسلام، وانتشر في الأفاق، وأمن السائر من «صنعاء» إلى «حضر موت» بل أمن كل من في أرجاء الجزيرة العربية.

• وبعد رحلة جهاد كبرى شارك فيها «خباب» في حياة الرسول الأمين استقر به المقام في «الكوفة» وابتنى داراً له وكان يضع ماله في دارة لينفق منه من يحتاج للمال من دون رقابة «خباب» على المال الذي جعله فداءً للدعوة الإسلامية حيث قال: «والله ما شددت عليها من خبط ولا منعتها عن سائل» هكذا كانت تضحيته الكبرى!! وتكافله الاجتماعي الذي يدعو الإسلام له.

• عاش «خباب» نحواً من سبعين عاماً حتى بقي ربه سنة سبع وثلاثين للهجرة، ودفن «بظاهر الكوفة» وقد مر الإمام علي كرم الله وجهه لما رجع من «صفين» بقبيره فقال: «رحم الله خباباً، أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلى في جسمه، ولن يضيع الله أجره» وعن الصحابة أجمعين.

• حفل التاريخ الإسلامي بسير الأبطال، من صحابة رسول الله ﷺ، هؤلاء الأبطال الذين جاهدوا بالنفس وبالمال لقاء رضوان الله عز وجل عنهم، فنسوا الدنيا ومتعها المتعددة ووهبوا أرواحهم فداءً للدعوة الإسلامية فكانوا بحق الصحابة الأجلاء الأوفياء صحابة رسولنا العظيم ﷺ.

• ولو استعرضنا كتب السيرة الإسلامية لوجدنا صفحاتها النقية تحوي قصة «صحة» صحابي جليل هو: «أبو عبد الله خباب بن الارت».

• والصحابي الجليل ينتمي لبني «تميم» إحدى قبائل العرب الأصلية في الحسب والنسب إلا أنه قد سبي في الجاهلية، فبيع «بمكة» حتى صار مولى لـ «امراة من بني خزاعة» تدعى «أم أنمار» وكان يعمل «حداداً» في صناعة السيوف، ولما أشرقت الدعوة المحمدية وأثارت جوانب «مكة» كان «خباب» من السباقين للدخول في دين الله الحنيف ومن المستجيبين لدعوة أشرف الخلق ﷺ، آمن برسالة الإسلام الخالدة فكان «سادس ستة» دخلوا في الإسلام.

• وراح «خباب» يعلن إسلامه ويشهر انتمائه للدين الحق ويعاهد رسول الله ﷺ على المضي قدماً في طريق الدعوة الإسلامية مهما كلفه ذلك، ما جعله يتعرض لصنوف شتى من ألوان التعذيب البدني والمعنوي مما تقشعر له الأبدان!!! حيث كُفّر «مكة» مارسوا معه أشد ألوان التعذيب الرهيب كي يرجع إلى عبادة الأوثان ويترك الرسالة الخالدة، ولكنه أثر الصبر على التعذيب المضني الرهيب وكان «كفار مكة» قد حوّلوا جميع الحديد الذي كان في منزل خباب.

والذي وجد يصنع منه السيوف، إلى قيود وسلاسل وكان يحمي عليها في النار حتى تستعر وتتوهج ثم يطوقون بها جسده ويديه وقدميه!!! ولكنه الصحابي الصابر على كل ابتلاء في سبيل الله ولقاء رضوانه ورضوان رسولنا الكريم ﷺ حتى إنه لم تصدر منه في أثناء تعذيبه أي «أهة» ترضي غرور الكفار!! صبر كثيراً على التعذيب الوحشي ومن شدة تعذيب الكفار له ولإخوانه، ذهب مع بعض رفاقه يوماً إلى رسول الله ﷺ، يرجون العافية غير خائفين من التضحية طالبتين أن يسأل ﷺ الله لهم النصر والعافية



حنان والدمية

بقلم: جعدة العوضي

دمية جميلة جداً.. كانت الدمية عبارة عن ممرضة جميلة ترتدي ثياب التمريض البيضاء.. وتضع على رأسها قبعة الممرضات.. وتحمل بين يديها أربع دمي صغيرة.. تمثل أطفالاً صغاراً..

شدت دمية انتباهي.. وأعجبني كثيراً.. وتمنيت الحصول عليها.. وهذا يعني أنني سأمتلك ليس دمية واحدة.. وإنما خمس دمي.. نعم.. خمس دمي مرة واحدة.. سيكوّنون لي وحدي.. ولن أعطيهم لأي شخص آخر.

سألت البائع:

من فضلك.. كم سعر هذه الدمية؟
أجابني:

- عشرون ريالاً..

عشرون ريالاً.. ((من أين لي بهذا المبلغ؟

وأنا لا أملك حتى ريالاً واحداً.. كنت أنظر إلى الدمية بحسرة.. وكان البائع ينظر إليّ بعطف كبير.. وسألني:

- هل تريدينها..؟

أجبتُه وأنا أهرأسي بالموافقة..

- نعم.. ولكن..

نظر إليّ.. وقال..

- ولكن.. ماذا؟

أجبتُه وأنا أحاول أن أخفي الدموع في عيني..

- أنا لا أملك عشرين ريالاً..

ابتسم لي وقال:

- حسناً.. حين يكون المبلغ عندك كاملاً..

- ستكون الدمية هنا بانتظارك..

نظرت إليه بفرح قائلة:

- أحقا ما تقول..؟ ألا تبيعها لأحد غيري..؟

ضحك وقال:

- لا.. لن أبيعها لأحد.. وستظل الدمية لك.. شكرته

كثيراً.. كثيراً.. وخرجت من المتجر وأنا سعيدة جداً.. وقلت

في نفسي سأحصل على الدمية التي أحبتها.. ولكن..

بدأت أفكر..

- من أين لي بثمن الدمية..؟ إن قيمتها عشرين ريالاً.. وأنا

لا أملك شيئاً من هذا المبلغ..؟

وعدت أفكر بحزن مرة أخرى.. حقاً.. لقد ضاعت الدمية..



أنا حنان.. أحب اللعب كثيراً.. وأكثر شيء أحبه هو.. الدمى.. ولكن مشكلتي أنني لا أملك أي دمية حتى الآن.. وأبي لا يقدر أن يشتري لي دمية.. لأنه لا يملك المال الكافي لشرائها.. فالمال القليل الذي يأخذه لقاء عمله.. لا يكاد يكفي طعامنا نحن والأسرة.

لقد نسيت أن أخبركم أن لدي الكثير من الإخوة والأخوات.. وأنا لست الكبرى.. ولست الصغرى.. لكنني واسطة العقد بين إخوتي وأخواتي.. وأنا أحب إخوتي جميعاً.. وهم يحيونني أيضاً..

والدي يعمل ليل نهار.. ليؤمن لنا معيشتنا.. وطعامنا وملابسنا.. وأمي كذلك.. تعمل في البيت على تربيته ورعايته، الجميع يحييني.. وأنا أحب الجميع، ولكنني أحب الدمى أيضاً وأتمنى لو أحصل على دمية في يوم من الأيام..

ذات يوم وبينما كنت في المتجر القريب من بيتنا.. رأيت

لها.. لن تبقي هنا بعد اليوم.. ستعودين معي إلى البيت..
فأنت اليوم ستصبحين ملكا لي وحدي فقط.. وأخرجت
العبدية من جيبي.. وعدتها.. حقا إنها عشرون ريالاً.
عشرون ريالاً كاملة.. أضعها بيد البائع وأنا أحمل الدمية
ولم أن أنظر إلى خلفي.. أسرع وأسرع نحو البيت.. لقد
أصبحت الدمية ملكا لي.. أصبحت لدي دمية.. جميلة
جدا.. جدا.. كم أنت كريم أيها العيد..
دخلت البيت فرحة.. وسعادتي الكبرى تغمرني.. ولكن شيئاً
ما حدث هنا.. شيء لا أعرفه ولا أعلم عنه شيئاً..
قال لي شقيقي:

- لقد صدمت سيارة أختنا الصغيرة «مها».. وهي الآن في
المستشفى مع أمي وأبي.. لم أعد فرحة الآن.. أختي
الصغرى مصابة.. مسكينة.. ودميتي الجديدة.. ممرضتي
الجميلة لا تزال في علبتها الأنيقة.. لم تلمسها يداي.. ولم
تتم على ذراعي.. ولم أقبلها من بين عينيهما.. ولم أحمل
عنها صفارها.. وعاد الحزن يسيطر علي من جديد.. عاد
أبي بعد ساعات طويلة.. كان يبتسم.. قال لنا:

- لا تخافوا.. لقد حفظ الله أختكم.. فقد كسرت ساقها..
وهي الآن في المستشفى.. في المساء اصطحبنا والدي إلى
المستشفى لنزور «مها».. وكنت أحمل معي دميتي الجديدة..
وكم حزنت وأنا أرى أختي الصغيرة عاجزة.. ترقد في سرير
المستشفى.. وقد تم تغليف قدمها كلها
بالجبس الأبيض.. وما أن رأني
أحمل الدمية حتى قالت:

- ما أجمل هذه الدمية.. أنا
أحب الممرضة كثيراً.. لأنها
تهتم بي وتحبني.. ولم
انتظر أكثر.. وجدت نفسي
أقدم الدمية إلى شقيقي وأنا
أقول لها..

- حمداً لله على سلامتك يا
«مها».. هذه الدمية الممرضة هي
هديتي إليك.. وكم كانت فرحة
«مها» بالدمية عظيمة.. وكانت
فرحتي أكبر.. وخصوصاً أنني تمكنت
من إدخال الفرح إلى قلب أختي المصابة..
ألم يجعل الله العيد لإسعاد الآخرين؟
وعدت من زيارة أختي.. وأنا أحمد الله أنها لم
تصب بمكروه أكبر.. وأنه ساعدني على إهدائها
شيئاً تحبه وتفرح به.. وحتى الآن مازلت أحلم بدمية
جميلة جديدة.. أحبها.. وتحبني.. ولكني كلما تذكرت
نظرة الفرح والسعادة في عيني أختي أدركت أن إسعاد من
نحبهم.. هو أجمل من كل دمي العالم وأعابها..



عدت إلى البيت مهمومة كثيراً.. وفوجئت بأمي تستقبلني قائلة:
- أين كنت يا حنان.. لقد تأخرت كثيراً..

- والدك بانتظارك ليصحبك مع إخوتك إلى السوق.

رفعت رأسي مستعرة:

- إلى السوق؟.. لماذا؟

- ألا تعرفين أن العيد قريب؟.. سيشتري لكم بعض
الحاجات البسيطة.. أريد منك أن تكوني متعقلة.. وتراقبي
إخوتك جيداً..

- ماذا.. للعيد؟

وعدت أفكر من جديد..

- العيد يعني ملابس جديدة.. وهدايا.. و.. وعيدية..

وعدت أسأل أمي:

- أمي.. هل سأحصل على عيدية يوم العيد؟

وتجيبني أمي وهي فرحة:

- طبعاً يا حنان.. وإلا ما معنى العيد؟

- أليس العيد لأجل إدخال الفرح والسرور إلى قلوب الناس؟
وكدت أقفز من الفرح:

- العيد يعني عيدية.. والعيدية نقود كثيرة.. رiales كثيرة..
وبهذه العيدية يمكنني أن أشتري الدمية الجميلة.. بل
الخمسة دمي كلها..

أسعدتني هذه الفكرة.. وفرحت بها كثيراً..

فقد عاد الأمل إلي من جديد.. وعدت أحلم بالدمية
الجديدة..

نعم.. سوف تنام معي على وسادتي.. سأغسل وجهها
كل يوم.. وسأغير ملابسها وأغسلها بيدي..
سألاعبها.. وسألعب بها.. ويدأت أحسد نفسي..
كم أنا محظوظة.. كم أنت محظوظة يا
حنان..!!!

وحتى يأتي يوم العيد سريعاً.. كنت أذهب
إلى المتجر كل يوم.. وأحمل الدمية بين
ذراعي.. وأقبلها وهي في علبتها
الأنيقة.. وأغني لها.. بينما صاحب
المتجر ينظر إلي بفرح..
وخصوصاً حين علم بأنني
سأشتريها يوم العيد..

وجاء العيد.. ولم أكد
أصدق أن اليوم هو يوم
العيد.. لم أهتم بملابسي
الجديدة.. ولا بحدائي
الجديد.. وإنما أسرع
إلى المتجر قبل كل شيء
واشتريت الدمية.. وعدت
بها وأنا أحملها وأقبلها.. وأقول



كلثوم الكتاني، المغرب



أسماء الكتاني، المغرب



خالد عويضة، الكويت



سمية محمد أمين، الكويت



التوأم عبدالله وعبدالرحمن عصام أبو السعود



رهف علي الخطيب، مصر



سليمان مصطفى الخطيب، مصر



فاطمة البتول مهدي، مصر



الخياطي وجدان، المغرب



سارة لطفي محمد ربيع



عبد الخليم محمود، مصر



آية ممدوح المنجي، مصر



عمرو عادل، مصر



آية واريح محمد عز الدين، مصر



18





جهاد يوسف، مصر



محمود يوسف، مصر



هبة يوسف، مصر



منة الله وهبة الله إبراهيم، مصر



حسنا وسارة أحمد صبري، مصر



أيمن رياح، المغرب



دعاء رياح، المغرب



سلمان رياح، المغرب



حبيبة أحمد، مصر



مريم طارق فريد، مصر



أحمد سرحان، مصر



مازن طه ومريم أحمد الانصاري، مصر



إبراهيم واسماء أيمن مالح، مصر



محمد مخروس، مصر



ندى محمود حسن، مصر



ناصر محمد أحمد، مصر



حساء الأقرام

مسرح الفؤولة

بقلم:

محمد أبو الكرام

- المحتوى التربوي: استعمال وسائل التعبير في ترسيخ مبادئ الحب والتضامن والاحترام، والتربية على المبادئ والأخلاق الحميدة.
- الفئة المستهدفة: الأطفال

• **التوقيت:** المحدد حسب الظروف الزمانية

• **النص باختصار:** استعمار المارد للغابة حرم جميع الحيوانات من العيش بحرية وفرض عليهم يوماً واحداً في الأسبوع حسب أنواع المخلوقات. كما سجن طفلة حسناء لأنها دبرت له مكيدة برفقة خمسة أقرام وأخيراً خلصت نفسها وخلصت باقي الحيوانات من المارد الذي تعلم درساً على أن القوة لا فائدة منها أمام العقل والعلم والذكاء..

• **الشخصيات:** - الحساء - المارد

• **الأقرام:** - أكول - نعوس - قزوم - فهمان - غبي - العصفورة

المشهد العام:

تفتح الستارة على غابة كثيفة الأشجار جميلة المكان أجواؤها توحى أنها غنية بالثروات الطبيعية، لكن الوضع يوحي بأن هناك أمراً يدعو للاستغراب كأن الغابة لا تسكنها حيوانات، فأصوات الطيور تسمع من بعيد متفرقة.

المشهد الأول

- **الأصوات:** خرير المياه، زقزقة العصافير (صوت بعيد).

- **المكان:** وسط الغابة.

- **الشخصيات:** الأقرام الخمسة

قزوم: (يدخل متسللاً) لا تخافوا تعالوا جميعاً إنه غير موجود.

أكول: ذلك المعتوه سيطر على الغابة كلها وحده دون وجه حق.

غبي: لقد أخلى الغابة من جميع الحيوانات ليعيث فيها فساداً.

فهمان: لقد جاء من بلاد بعيدة واحتل غابتنا وطرد جميع سكانها من الحيوانات.

غبي: لقد شردها وتركها بلا مأوى.

قزوم: المهم أنه تركنا بسلام.

نعوس: (ضاحكاً) الأحقق أنه لم يربنا

لصغر حجمنا فاحمدوا الله لو كنا بحجم أكبر لكان مصيرنا الطرد نحن أيضاً.

أكول: (سمين البدن خفيف الظل) د... د... د... دعونا من الكلام ولنبحث عن الطعام إن أمعالي تتقطع من الجوع.

قزوم: أين هو الطعام وقد استولى عليه ذاك المارد اللعين.

نعوس: ما دام الطعام غير موجود (تبدو عليه علامات النوم) قدعوني أنا.

فهمان: اللعنة على من كان السبب في إخراج ذاك المارد اللعين، فبعد أن وجدته السلفاة في قعر النهر أخرجته مخافة أن يسبب التلوث للنهر.

والآن أصبح مصير الغابة وأصحابها بين يديه اللعنتين.

نعوس: (ضاحكاً ومستهنزاً) المارد ذاك الضخم القوي خرج من قعر النهر!!

قزوم: الحكمة في العقل وليست في الضخامة.

أكول: اتسخر مني أيها الهزيل (محاولاً الاقتراب منه) أتركوني أشبعة ضريباً... أي... أي... أمعالي تزغرد من الجوع ساموت.

نعوس: إنكم أشقياء تستحقون ما فعله بنا المارد أفعلوا مثلي عوض الحسرة والأنين ناموا وأنسوا حرارة الجوع.

أكول: انهض أيها الكسول وفكر معنا كيف نحل مشكلتنا ونحرر غابتنا من بطش المارد الغاصب

المارد الغاصب



نعوس: أه بعد أن كنت أحلم أني جالس فوق طبق شهي مساحته تسع جميع الكائنات الحية أيقظتموني منه أكل: طعام... طعام... لماذا لم تنادي علي يا اناني، ألتست آخاك ابن أمك وأبيك؟ (باكيا) نعوس: لقد ذهبت لتغسل يديك. أكل: أسمعتم أيها الأغبياء حرمتموني من لُقمة شهية. قزوم: كفاكم حماقة ولنرجع إلى البيت نفكر في حل هذه المشكلة فلدينا مخزون من الطعام يكفينا أياما.

المشهد الثاني

- الزمان: بداية الغروب
- الأصوات: صمت عميق
- المكان: وسط الغابة
- الشخصيات: المارد

المارد: (بصوت مخيف يهرول وسط المكان، تظهر عليه علامات الغضب... والقوة)... لقد سمعت أصوات غريباء من الذي اقتحم غابتي من دون إذني، أه لو أمسكت بهم: لأقطعهم قطعاً صغيرة، إنني وضعت قانوني فمن يريد زيارة غابتي عليه أن يأخذ ترخيصاً مني ويعلمي، زيارة الغابة مرة واحدة في الأسبوع يتزودون فيها بالطعام والماء الكافي، ومن خالف ذلك أحكم عليه بالسجن مدى الحياة ويخدمني، ويسهر على راحتني. ومن عصاني أجعله وجبة شهية أسد بها رمقي (يصيح) أنا لا أحب أصوات العصافير أمقتها إنها تصدع رأسي.. الويل لمن يخالف أمري... (يخرج).

المشهد الثالث

الزمان: صباحاً يوم مشمس
الأصوات: صوت العصافير
المكان: وسط الغابة
الشخصيات: العصفورة - الأقزام
(العصفورة تلعب وتترجح وكأنها كانت مسجونة، تغني وتتشد الحانا)
العصفورة (تتشد):
عصفورة أنا أطيّر في السماء
أرفرف فوق الغمام
جميلة أنا بأحلى الألوان
محببة للسلام
ما أعذب لحنني
خفيف كالزمار
أه إنه يوم جميل، أشعر به يوماً واحداً في الأسبوع، هذا هو اليوم المحدد لنا نحن معشر الطيور، نحصل فيه على الزاد والماء. لقد فرضه علينا ذلك المارد اللعين. لكن ماذا نفعل أمام قوته وجبروته. فرغم عددنا الكبير نحن الحيوانات المفترسة والأليفة تغلب علينا وحده.
(يدخل الأقزام)
أكل: ماذا تفعلين أيتها العصفورة.
العصفورة: إنني أبحث عن الطعام فاليوم دوري.
فهمان: أسرع وأعتنمي فرصتك «فالوقت

كالسيف إن لم تقطعيه قطعك... العصفورة: معك حق يا فهمان سأجتهد حتى أحقق ذلك.
غبي: (يحك رأسه) رغم عددكم الكبير سيطر عليكم ذلك المارد الوحيد.
العصفورة: ماذا نفعل، الكل في خلاف ويدعي القوة والأحقية في التملك.
غبي: الحمد لله لست أنا الوحيد الغبي في الكون.
فهمان: أعانك الله يا عصفورة سنذهب لنقضي بعض حاجتنا.
العصفورة: رافقتكم السلامة يا أصدقائي الأقزام (ملوحة بجناحها).. أنتم حفظكم أحسن منا، حجمكم الصغير جعلكم تعيشون حرية أكثر، فلو رآهم المارد لعاقبهم أشد العقاب.

المشهد الرابع

الزمان: صباحاً
الأصوات: زقزقة العصافير- وباقي أصوات الطيور
المكان: وسط الغابة
الشخصيات: الحسناء - العصفورة
الحسناء (بين الأشجار تتشدد، تلعب، تقطف أزهاراً) ما أجمل الأزهار ما أطيّب رائحتها هذه زهرة لي وهذه لي أيضاً أما هذه فلاختي.
العصفورة: مرحباً يا صغيرة ماذا تفعلين هنا.
الحسناء: عصفورة ما أجملك إنني استمتع بجمال الطبيعة.
العصفورة: هذا جميل ولكن هذا خطير عليك وحدك من دون رفيق ولا رقيب فما اسمك؟
الحسناء: إنني الحسناء بنت حاكم البلدة المجاورة.
العصفورة: وهل يعلم الحاكم أنك في الغابة.
الحسناء: لا... إنني تسللت خفية وجئت لأكتشف أغوار الغابة وحدي.
العصفورة: لا يا صغيرتي، إن الغابة مليئة بالخطر.



22



جميعاً.
المارد: هذا ما أريد... أريد أن أعيش وحدي في هذا الكون...
وتكنك على حق كيف أحسن بالقوة وأنا وحدي فلا بد أن أمتنع بتعذيبهم وولائهم لي.
الحسناء: وهل تظن أنك ستعيش

أطول مدة...! ستلقى مصيرهم نفسه.
المارد: (مستهزئاً) أنا قوي جبار... أنت حققاء.
الحسناء: نعم ستموت.
المارد: (مستغنياً) ماذا... سأموت... كيف أموت وأنا المارد الذي عاش قروناً وأنا عازم على الانتقام.
الحسناء: ولو عشت آلاف السنين ستموت وربما أعيش أكثر منك بإذن الله.
المارد: كفاك... كيف تعيشين أيتها الأدمية وأنتم معروفون معشر بني البشر يقصر أعماركم؟
الحسناء: لقد حصلت على وصفة تطيل العمر وبما أنني شربت منها فسأعيش أكثر منك.
المارد: (متلهفاً) أرني هذه الوصفة وسأطلق سراحك، أه لو حصلت على هذه المادة سأتمكن من امتلاك الكون كله، أرني هيا أخبريني كيف حصلت عليها؟
الحسناء: لقد حصلت على حساء الأقزام.
المارد: حساء الأقزام (مستغنياً) أين هم؟
الحسناء: إنهم يسكنون بجانب كوخك.
المارد: كيف؟! أقزام يسكنون من دون علمي.
إنهم أوغاد سأحصل على حسائهم وسأعاقبهم أشد العقاب
الحسناء: إنك مكر خبيث كيف تسيء إلى الذي يبذل العون إليك؟

المارد: (يفك رباطها) هيا لنذهب إليهم إنني مشتاق لذلك الشراب العجيب.
الحسناء: حسناً حسناً لنذهب إليهم.

المشهد التاسع

الزمان: الغروب

الأصوات: الرعب

المكان: بيت الأقزام

الشخصيات: الحسناء - المارد - الأقزام

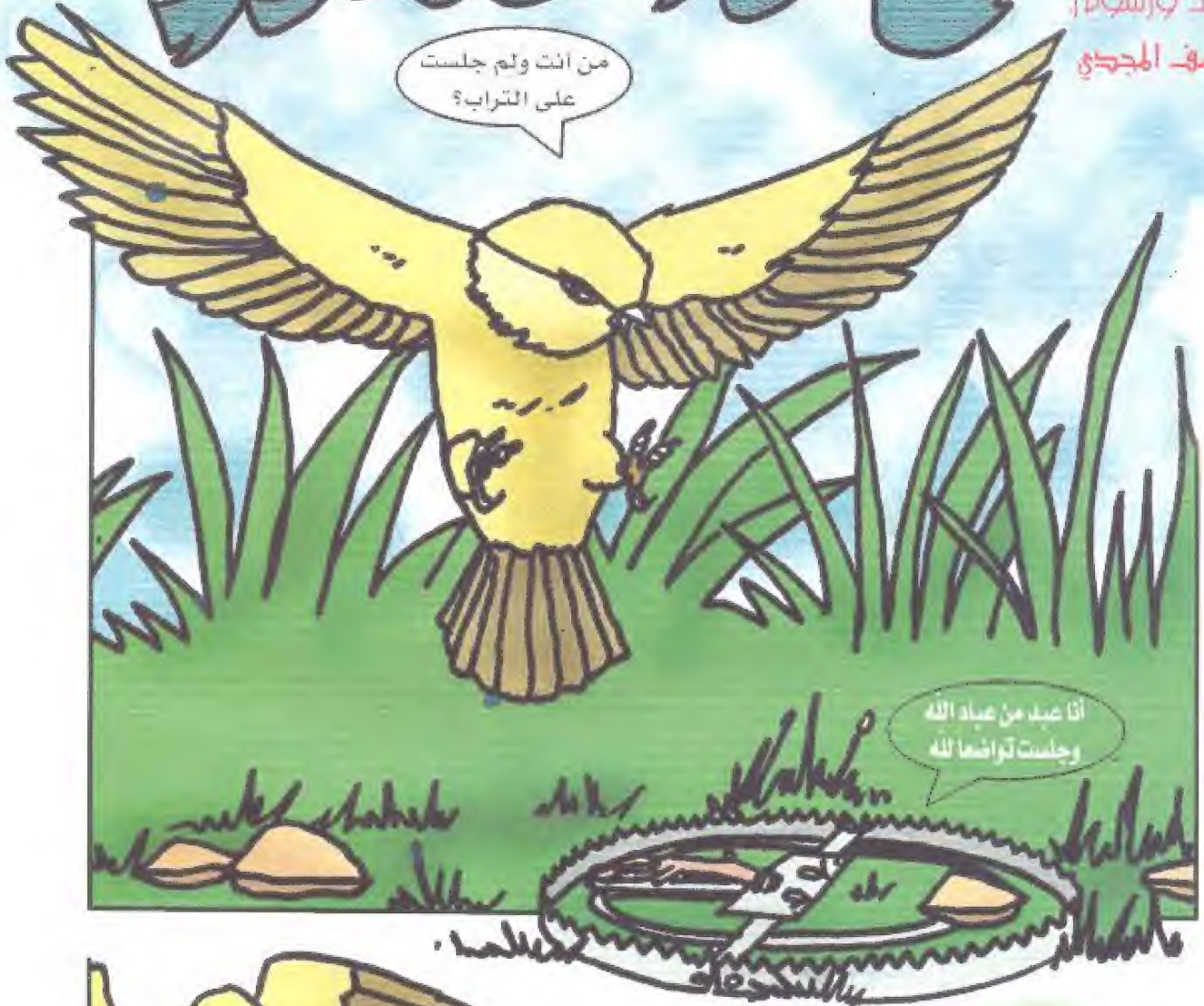
الحسناء: أيها الأقزام إنني الحسناء.
قزوم: ادخلي أيتها الحسناء.
غبي: يبدو أنها هربت من المارد!
الحسناء: لقد جئكم بصحبة المارد.
نعوس: أه (خائفاً) المارد عندنا بشحمه ولحمه ما المصيبة هذه يا إلهي!!
الحسناء: (هامسة) إن المارد يريد منكم الشراب المطيل للعمر
فهمان: المارد يريد الشراب من دون أن يدفع ثمنه.
المارد: سأعطيك كل ما تطلبون (هامساً) أحصل عليه وسترون ماذا سأفعل بكم!!
قزوم: اجلس وسرتي، هيا أيها الأقزام لنحضر الشراب لضيقتنا.
المارد: أكثروا من الوصفة إنني أريد أن أعيش حياة أطول.
(تذهب معهم الحسناء، تهمس معهم وتخطط للمكيدة)
فهمان: خذ أيها المارد القوي.
غبي: بالهناء والشفاء
المارد (يشرب بلهفة) فق... فق... أعطوني المزيد أريد المزيد.
أكول: شهيتك مفتوحة.. خذ هتيئا مريئاً.
المارد: (يشرب) أه... أه... إنني أحسن بشيء غريب.
الحسناء: ما تحس به هو مفعول الدواء.
المارد: لا... لا... (يريد الصراخ) ماذا... لا أستطيع أن أصرخ أين ذهب صوتي: أه أين هي قوتي ماذا فعلتم بي؟
غبي: لا شيء..
المارد: ضحكتم علي فأصبتهموني بالضعف، أرجعوا إلي قوتي (ياكياً).
الحسناء: الشراب كان عادياً لم يكن

سحرياً، فالأعمار بيد الله عز وجل، والقوة والعزة له وحده سبحانه وتعالى، والكمال من صفاته جل وعلا.
فهمان: لقد أوقعتك الحسناء بذكاائها في الفخ.
قزوم: القوة وحدها غير كافية فيالعقل يفكر المخلوق ويدبر حياته.
الحسناء: والإنسان ميزه الله عن المخلوقات الأخرى بالعقل، أما الخرافات فيجب ألا نصدقها فالعلم ضروري لحياتنا، لذلك نسعى دائماً نحن البشر إلى أن نجتهد لنكون أنفسنا ونسهم بأعمال الخير لبني جنسنا.
المارد: يعني أنني بخير الآن.
قزوم: نعم لقد أصبت بمرض الوهم فأصبحت تحس بالضعف لأنك أخضعت لإرادتنا.
نعوس: هانت كنت تدعي أنك تملك كل شيء إلا هذا الشراب.
المارد: لقد تعلمت منكم دراساً مهماً، فالقوة لا تساوي شيئاً أمام العقل والعلم، أنا ضخم وقوي ولكن غيائي وجهلي جعلاني أسقط في الفخ... سامحوني.
الحسناء: سنسامحك ولكن بشرط.
المارد: أنا أقبل كل شروطكم من دون تردد.
الحسناء: أن تدعو الحيوانات وتعتذر إليها.
المارد: أنا موافق على كل ذلك، هيا منذ اليوم فصاعد أنتم أحرار، فهل تقبلوني صديقاً لكم؟
فهمان: نعم مرحباً بك صديقاً وأخاً لنا جميعاً.
الحسناء: هتيئا لكم هذه الحياة الجديدة.
أكول: الفضل يرجع إلى ذكائك أيتها الصغيرة.
الحسناء: سأودعكم الآن، سأرجع إلى البيت سيكون والدي قلقاً علي.
المارد: سأوصلك بأمان إلى بيتك.
الأقزام: وداعاً أيتها الصديقة الجميلة سنشتاق إليك...

يسدل ستار

الفرخ والكصفور

إعداد ورسم:
يوسف المجدي







إعداد: مصطفى غنيم

الروبيان ذو المسدس

أن هذا المخلب الضخم هو الذي يصدر الصوت المرتفع الذي يعرف به هذا الروبيان.

وعندما لاحظ العلماء هذه الطلقة في الماء عرفوا كيف أن هذا المخلب يمكنه أن يصعق أو يقتل الأسماك والحيوانات البحرية الصغيرة ويجعلها فريسة له.

ويحكي أحد علماء الأحياء المائية كيف أنه كان يحتفظ باثنين من هذا الروبيان في معمله، وأنهما كانا دائماً على استعداد

لاستعراض قدرتهما على إطلاق الماء أمام الزوار، فالروبيان من هذا النوع يقف أمام مدخل جحره ويمد إحدى شاربيه الطويلتين ليحس بها بمرور أي شيء، وعندما تمر سمكة صغيرة فإنه يخرج ببطء



أحدهما ضخم جداً يصل حجمه إلى حجم الروبيان نفسه، وهو لا يستخدم هذا المخلب في الهجوم، ولكنه ينتهي بكلابتين إحداهما تنغلق في تجويف محكم في الآخر، وعند الانغلاق ينطلق منه الماء في طلقة مثل طلقة المسدس، كما

كان هذا النوع من الروبيان لغزاً من ألغاز الطبيعة، وحتى بعد أن تم حل هذا اللغز ظل من الأمور الغريبة في عالم الحيوان.

كان العلماء يعرفون منذ مدة طويلة أن هذا الروبيان الصغير - الذي لا يزيد طوله عن خمسة سنتيمترات والذي يعيش مختبئاً بين الشعاب المرجانية - يصدر أصواتاً مرتفعة جداً في البحر، حتى إن هذا الصوت يصبح مصدر إزعاج للغواصات والدلافين

التي تستخدم صدى الصوت في التعرف إلى أي شيء تحت الماء. والروبيان من الحيوانات الصغيرة التي تعيش في البحر، ولها بدل الهيكل العظمي غطاء خارجي صلب يحميها. والروبيان ذو المسدس له مخلبان

1 الفك
مفتوح،
وجاهز
للإغلاق.



2 دفقة الماء تظهر
عندما يغلق
الفك.



3 دفقة الماء
انطلقت بعيداً
ولكن قلت
سرعتها.



ويطلق عليها طلقة المائية القاتلة فيشل حركتها ثم يخرج فيمسكها ويسحبها إلى جحره. وقامت عالمة أحياء مائية أخرى هي الدكتورة «باربارا شميتز» بمراقبة الروبيان ذي المسدس وهو يقوم بإطلاق قذائفه، وأخذت بعضاً منه إلى معملها في ألمانيا لتقوم بدراسته. واستعملت هذه عالمة أنبوبا بلاستيكيًا صغيراً لتحفز الروبيان على أن يطلق قذائفه المائية محدثاً هذه الأصوات العالية وذلك بأن وضعت قطرة من الحبر في نهاية الأنبوب لكي تتمكن من مشاهدة طلقة الماء وهي تندفع، ثم استعملت كاميرات فيديو سريعة جداً يمكنها التقاط ألف صورة في الثانية.

وأمامك في الصورة ثلاث لقطات تبين عملية إطلاق رصاصه الماء، وقد تمكن العلماء من قياس سرعة الطلقة التي تخرج من المخلب، فهي تبدأ سريعة جداً (أي نحو ستين قدماً في الثانية) ولكن بعد مسافة قصيرة تقل سرعة الطلقة وتصبح غير قادرة على صعق الفريسة. والسؤال المطروح كيف يمكن للمخلب أن يصعق الفريسة وأن يحدث كل هذا الصوت المرتفع؟ للإجابة على هذا السؤال قام عالمان ألمان آخران من هولندا باستعمال أجهزة حديثة لتسجيل الأصوات تحت الماء علاوة على أجهزة فيديو سريعة تصاحب عملية تسجيل الصوت، وقد أظهرت صور الفيديو أنه بعد انغلاق المخلب تتكون فقاعه من

الهواء عند خافقه، وتكبر هذه الفقاعة شيئاً فشيئاً حتى تختفي وعند اختفائها يظهر صوت فرقعه المخلب، وهنا عرف العلماء أن هناك علاقة بين الصوت وبين اختفاء الفقاعة وهي ظاهرة يعرفها العلماء والمهندسون الذين يدرسون السوائل، فالماء يحتوي على فقاعات صغيرة جداً من الهواء، كما أن الماء يقع دائماً تحت ضغط الهواء، ولكن هذا الضغط يقل عندما يتدفع الماء في تيار سريع، وكلما زادت سرعة التيار يقل الضغط لدرجة أن فقاعات الهواء الصغيرة تتمدد وتكبر ثم تنفجر. هذا الانفجار يتم بسرعة تولد طاقة في شكل موجات صوتية قوية تكفي لصعق فريسة الروبيان.

من معجزات الرسول

صلوات الله عليه وآله

عود من العطب يصير سيفاً

بقلم: كمال عبد المنعم محمد خليل

وإذا بالرسول ﷺ يعطيه عوداً
من الحطب!!

هل يصلح عود الحطب
في معركة بالسيوف
والنبال والخيول؟
وتعجب عكاشة ولكنه
لا يستطيع أن يرد ما
أعطاه له الرسول ﷺ،
فأخذ عود الحطب،

وبمجرد أن هزه بيده، صار
سيفاً طويل القامة، شديد المكن،

أبيض الحديدية، فأسرع به إلى ميدان القتال، وظل
يقاقل بسيفه حتى انتصر المسلمون، وأثم الله لهم الغلبة،
وسمي هذا السيف «العون».

وظل عكاشة بن محصن ﷺ يشهد به المشاهد ويقايل به
في الغزوات، حتى لحق الرسول ﷺ بالرفيق الأعلى،
وامتد جهاد عكاشة بعد وفاة الرسول ﷺ حتى استشهد
في حروب الردة في عهد أبي بكر الصديق ﷺ والسيف لا
يزال في يده.

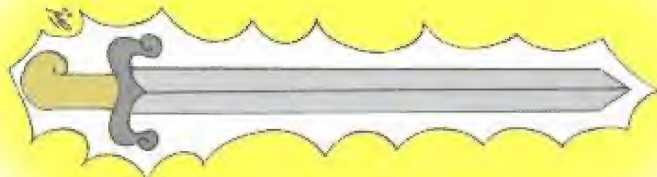
وتستفيد من هذه المعجزة:

- أن الله تعالى ينصر عباده المؤمنين مهما قلت الحيلة
وضعفت الوسيلة.
- إصرار الصحابة على الاشتراك في قتال الأعداء،
وشجاعتهم في كل مواقفهم.
- وإلى لقاء -ياذن الله- في معجزة أخرى،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في العام الثاني لهجرة
الرسول ﷺ كانت غزوة
بدر الكبرى بين
المسلمين والمشركين،
وكان عدد المسلمين
يوميها ثلث عدد
المشركين، ولم يكونوا
على استعداد للقتال،
فلم تكن معهم أسلحة
كافية، كما كان معظم الجيش
من الشيوخ، ولكنهم أرغموا على

القتال بعد نجاة قافلة أبي سفيان التي كانوا يقصدونها،
استرداداً لبعض الأموال التي نهبها المشركون واستولوا
عليها من المسلمين قبل وبعد هجرتهم إلى المدينة، ولم
ينسحب المسلمون من المواجهة خشية أن يظن المشركون
أنهم جبنوا وخافوا، وقد أيد الله تعالى نبيه ﷺ بنزول
الملائكة استجابة لدعائه «اللهم نصرك الذي وعدت» وكان
سيدنا عكاشة بن محصن الأسدي ﷺ في صفوف
المجاهدين، وكان شجاعاً مقداماً، لا يهرب أعداءه، بل
تقدم الصفوف وصال وجال، وضرب الأعداء يمناً ويسرة،
فقتل وجرح الكثير منهم، وبينما هو في ميدان القتال،
كالأسد الهصور، والمعركة على أشدها، إذا بسيفه ينكسر
فينقسم نصفين، كيف يتصرف؟

هل يقف في وسط المعركة بدون سلاح؟ لاشك أنه سوف
يقتل إن فعل ذلك، بل ذهب مسرعاً إلى مركز القيادة،
فوجد الضائد الأعلى للقوات الإسلامية، رسول الله ﷺ،
ليشير عليه كيف يتصرف في هذا الموقف العصيب.



هيا نلون



أهباءنا: أمامكم هذه الصورة اختاروا لها الألوان المناسبة حتى تصبح لوحة جميلة

بأفلام البراعم

العلم

تعلموا العلم فإن تعلمه خشية، وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد وهو الأنيس في الوحشة، والصاحب في الغربة، والمحدث في الخلوة، والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والزين عند الخلاء، يرفع الله به أقواماً - يبلغ الإنسان بالعلم منازل الأخيار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة، التفكر فيه يعدل الصيام ومدارسته تعدل القيام، به توصل الأرحام ويعرف به الحلال من الحرام، يلهمه السعداء ويحرم منه الأشقياء والعلماء ورثة الأنبياء..

الصديقة / إسماء محمود شوك - مصر

رسالة من برعم



أنا سلوى عبد الباقي عبدالله عمر
لقد تفوقت في الامتحان وحصلت على المركز
الأول في مدرستي «الشهيد منير عبدالعال»
في الصف الخامس الابتدائي، ويرجع هذا إلى
اتباعي لما تقدمه مجلتكم الحسبية من
إرشادات ونصائح والتي حرصنا على العمل
بها أنا وأخوتي وحققنا التفوق، وأتمنى من
سيادتكم نشر صورتي في صفحة أصدقاء
براعم الإيمان لأن هذا سيكون حافزاً
وتشجيعاً لي عندما أخذ المجلة إلى مدرسة
وبراها أصدقائي ومدرساتي، وهذا ما سأفخر
به بأن صورتي ضمن أصدقاء براعم الإيمان.
ولكم شكري وامتناني.

المحرر شكر يا صديقتنا سلوى على هذه
الرسالة الطيبة وما نحن قد حققنا لك
رغبتك وتمنياتنا لك ولجميع البراعم
بالتوفيق الدائم والنجاح بإذن الله.

أوائل

- أول من صعد قمة جبل إفرست هو «ادموند هيلاري» العام ١٩٥٣م
- أول طابع بريد صدر في إنجلترا العام ١٨٤٠م وعليه صورة وجه الملكة فيكتوريا
- أول قاض في مصر هو «قيس بن العاص» وأول قاض في المدينة المنورة كان «أبو الدرداء».
- أول من استعمل خاتم الخطبة هم الرومان، وكان الخاتم من الحديد
- أول من صك عملة عربية هو الخليفة «عبد الملك بن مروان»
- أول شعب عرف الجد هو الشعب الصيني
- أول من شرب القهوة هم أهل الحبشة
- أول حاكم مصري يضع صورته على عملة مصرية هو الإسكندر المقدوني
- أول من لقب بفيلسوف العرب هو «يعقوب بن اسحاق»
- أول من وضع علم الكيمياء هو «جابر بن حيان»
- أول من نطق بالعربية هو سيدنا «إسماعيل» عليه السلام

الصديق / محمد مختار أيواتنبايل - مصر

البخارة والبيغاوات

معظم مواطن طيور البيغاء استوائية وتتميز بأنها تعمر فترة طويلة مقارنة بالطيور الأخرى، كما أنها تتكيف مع مختلف الظروف المعيشية، وهذا هو أحد الأسباب الرئيسية التي تجعل البخارة يستأنسون بصحبتها، فضلاً عن أشكالها وألوانها الزاهية، وما تجلبه من مرح وتسليه عندما تتعلم وتجدد الكلام. وأفضل أنواع البيغاوات التي تتمكن من الكلام أو تقليد الأصوات التي تسمعها هو البيغاء الرمادي الأفريقي الذي يتميز بأنه أكثر البيغاوات ذكاءً.

خديجة علوي بن يحيى - اليمن

حروف من نور

قطار الفضل يمشي
على قضبان الكسل
- من لم يشرب من
بحر التجرية يموت
عطشاً في صحراء
الجهل
- السعادة أن تعمل
شيئاً تحبه.

هويدا هرج
عبد الحافظ

هــم

- إن كنت على حق فلا حاجة لرفع صوتك.
- لقاء الإخوان نزهة للقلوب.
- إذا ابتليت فثق بالله ولا تجزع.
- موت الصالح راحة لنفسه وموت الطالح راحة للناس.
- لا تترك صديقك الأول فلا يطمئن إليك الثاني.
- الحلم وسط بين الغضب والضعف.
- خير الناس أكثرهم إحساناً وأقومهم ميزاناً.
- إذا صنعت المعروف فاسترد.

الطالبة قمر ذاكر العويني - اليمن

عاقبة الثرة

كانت هناك بطتان تعيشان قرب غدير فيه ماء عذب. وكانت تعيش بقربيهما سلحفاة أصبحت صديقة لهما، ذات يوم جف الغدير. ولم يعد فيه ماء.
قالت البطتان: سنذهب من هنا.. لن نستطيع العيش من دون ماء.
خافت السلحفاة من البقاء وحيدة.
قالت للبطتين: كيف أبقى هنا لوحدي من دون ماء؟
خذاي معكما حيث ذهبتما..
أجابت البطتان: «وكيف نستطيع حملك ونحن نطير؟»
فكرت السلحفاة قليلاً ثم قالت: سأعش على قضيب من الوسط وتحملانه أنتما من طرفيه ثم تطيران بي.
قالت البطتان: وإذا فتحت فمك ونحن نطير ماذا يحدث لك؟
أجابت السلحفاة: «لن أفعل».
وفي صباح الغد، طارت البطتان والسلحفاة بينهما ممسكة بفيها وسط القضيب.
كان المنظر مدهشاً. قال بعض الناس: «أنظروا»!
وقال الآخر: «يا للعجب»!
وقال ثالث: «ما الأمر الغريب هذا؟»
وكانت السلحفاة تسمع كل ذلك ولم تستطع الصبر فصاحت:
«فقا الله أعينكم أيها الناس»
فلما فتحت فاهما للنبط وقع على الأرض وماتت.

الصديقة: إيمان الصالح - المغرب

السلام

مؤدب جداً

الأم: إذا أعطتك جارتك موزة
ماذا تقولين لها؟
الابنة: أقول لها قشريها من فضلك.

سمية بنت أحمد الطوقي
سلطنة عمان

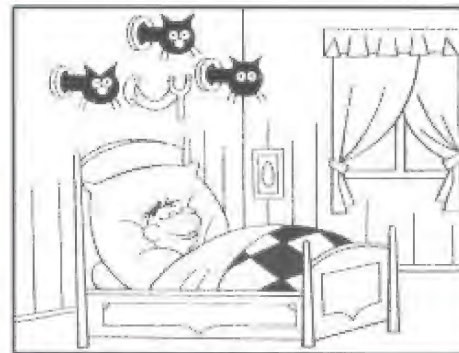
نزهة الأذكياء

إعداد: معن خليل

كلمة السر

ز	ج	ا	ح	ة	غ	هـ	د	ي	ة	ك	و	خ	ع	م
ق	ف	ص	ط	ت	د	م	م	ب	ح	ش	ق	ر	ط	ش
م	ن	ب	ر	ر	و	ط	م	ج	ن	ق	م	ل	ر	ع
ق	ل	ي	ا	س	و	د	ب	ز	و	د	ي	و	م	ل
ع	ا	ج	و	ا	م	ك	ز	و	هـ	ق	ب	ع	ن	
د	ة	ع	ب	ي	ب	ل	ت	هـ	ص	ر	ر	ي	ة	ظ
ع	ة	ع	ة	ص	د	ي	و	ا	و	ل	ي	ا	ة	ا
ك	ن	ا	ج	م	و	ف	ر	ح	ب	ر	ة	ة	ت	ر
ا	ق	ا	ص	ر	ج	ر	ت	ق	ة	ع	م	خ	م	ة
ز	ب	ي	ر	ن	ي	ل	ة	ر	ص	ظ	ز	ر	ع	ن
ق	ر	ا	ث	ج	د	د	ة	ا	ل	ا	ج	ب	م	ق
ن	م	ب	ب	خ	ا	ي	و	ة	ن	و	ا	و	ف	و
د	ك	ق	ا	ر	ر	ل	ق	ة	ح	ق	ع	ط	د	
ي	ر	ة	ص	ب	ة	ة	ة	ة	ة	د	س	ط	و	ق
ل	ة	م	ص	ي	د	ة	و	س	ا	م	م	ع	ج	م

■ ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات تجد بعد عملية الشطب أحرفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي مدينة من مدن الأندلس الشهيرة.



■ بين هذين الرسمين المتشابهين عشرة فوارق فإذا كنت من أقوى الملاحظة حاول العثور عليها خلال خمس دقائق.

من هو؟

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

■ عالم أميركي مصري الأصل نال جائزة نوبل في الكيمياء العام ١٩٩٩م: ومن أجل التعرف إلى اسمه ضع في الجدول الحروف المناسبة كما يلي:
 ٨+٣+١ كلمة بمعنى رجاء
 ٣+٨+٢ كلمة بمعنى منام
 ٧+٦+٤ كلمة بمعنى صوت الرعد
 ٨+٣+٥ كلمة بمعنى رفيق في السفر
 ٤+٧+٢+٦ كلمة بمعنى منفرد بنفسه
 ٣+٢+٨ كلمة بمعنى جزار

معجم	كرة	عباءة	دمية	باخرة
مقص	كوخ	عصا	رياب	بندقية
مقعد	لوحدة	عطر	زجاجة	بيرق
موسوعة	مجلة	عكاز	زهور	بوصلة
موقد	مجوهرات	فأس	شموع	ثريا
نارجيلة	مرجوحة	قفص	صندوق	جريدة
نظارة	مزهريّة	قلم	صورة	حقيبة
نقود	مشعل	قنديل	طبيل	خزانة
هدية	مصيدة	قيثارة	طوابع	دراجة
وسام	مظلة	كتاب	طوق	دفتر

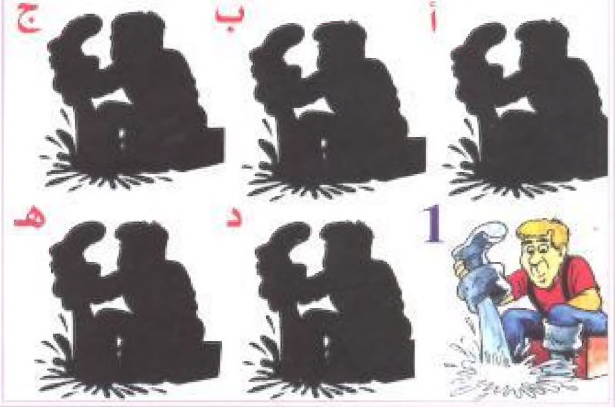


العدد ٢٥٠

رجب ١٤٢٦ هـ

32

ظلال

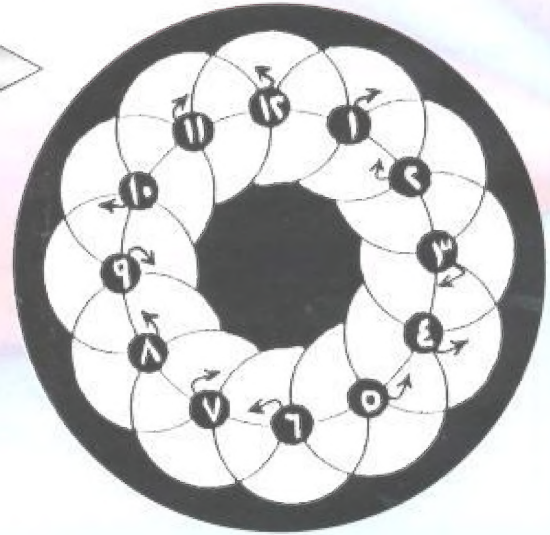


أي من الرسوم الخمسة يماثل الرسم رقم (١)

كيف يصل جهاز
النقل إلى الأذن



الدوائر المتعاقبة



• وزع حروف الكلمات المطابقة للشرح، وعددها خمسة داخل الدوائر المتقاطعة ابتداء من الدائرة رقم (١) حتى الدائرة (١٢)، وفي اتجاه السهم الذي يوجد في داخل كل دائرة.

الكلمات:

- ١- من أسماء الله الحسنى. ٢- ليلة خير من ألف شهر. ٣- حروب دارت في عهد الخليفة ابو بكر الصديق. ٤- مدينة أميركية اغتيل فيها جون كينيدي. ٥- بلدة لوط (عليه السلام). ٦- آلة موسيقية وترية. ٧- من مقاييس السوائل. ٨- مادة مخدرة تستخدم قبل إجراء العمليات. ٩- نبات متطفل يؤدي النباتات والأزهار الجراحية. ١٠- ميناء فرنسي. ١١- سورة قرآنية. ١٢- الشق الذي يكون في جانب قبر الميت.

إجابات العدد الماضي

حل لعبة الفوارق:

- ١- باب الخزانة زاد ارتفاعاً بعض الشيء. ٢- الخط الأفقي العلوي في نافذة الخزانة انخفض عن مستواه. ٣- العدسة اليسرى في النظارة التي يلبسها الرجل عادت الى وضعها الصحيح. ٤- الدائرة الصغيرة تحت الجانب الأيسر من النافذة انخفضت بعض الشيء. ٥- الخط المنحدر السفلي في وسط الجانب الأيسر أضيف. ٦- الجانب الأيسر من سطح المنضدة زاد امتداداً بعض الشيء. ٧- الجانب الأيمن العلوي من اللوحة التي يكتب عليها الرجل زاد امتداداً. ٨- يد الرجل اليمنى تغير وضعها. ٩- اللوحة السفلى في طرف المنضدة الأيسر قصرت. ١٠- الطرف الأيسر من سلك الهاتف المتصل بالحائط زاد طولاً بعض الشيء.

حل الكلمات المتقاطعة

٥	٤	٣	٢	١	
د	ع	ت	س	ي	١
م		ق	ا	س	٢
	ب	ر	ع	م	٣
د			و	د	٤
ر	ي				٥

حل دوران الكواكب

- (١) ٣٦٥ يوماً. (٢) ٨٤ سنة. (٣) ٢٤٨ سنة. (٤) ٣٠ سنة. (٥) ٢٢٥ يوماً. (٦) ٨٨ يوماً. (٧) ١٨٨ سنة. (٨) ١١ سنة.

حل كلمة السر «السد العالي»

33

العدد ٣٥٠

رجب ١٤٣٦ هـ

مسابقات وجوائز

مسابقة العدد

(٣٥٠) رجب

١٤٢٦ هـ

أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٣٤٧)

- ١- أرزيقي العزي/ حي الفرح - زنقة 51 - رقم 353- الدار البيضاء - المغرب
- ٢- نهيل حسني سلام/ أبوظبي - ص.ب: ٢٩٢٣٥ الإمارات العربية المتحدة
- ٣- حمده حسن عبدالله/ المحرق - ص.ب: ٢٣٢١٨ - البحرين
- ٤- دانة عبدالله الشرمان/ إريد - ص.ب: ٣ المزار الشمالي ٢١٦١٠ - الأردن
- ٥- يسريحي بشير/ ينبع الصناعية، ص.ب: ٣٠٥١٣ - السعودية
- ٦- طيبة رمضان الشمري/ دمشق - مكتب بريد الحجاز - ص.ب: ٣٥٢٤٤ - سوريا
- ٧- نقي شمس الدين الجوهري/ سبرباي - طنطا - ص.ب: ٣١٧٣٣ - مصر
- ٨- مصطفى جمال رشدي بدير/ المنوفية - مركز شبين الكوم - شبرا خلفون - ص.ب: ٣٢٧١٢ - مصر
- ٩- شاميل محمد قاسم الحسيني/ الأندلس - قطعة ١٢ - شارع ٩ - منزل ٢٣ - الكويت
- ١٠- عائشة عبدالعزيز الكندري/ بيان - قطعة ١ - الشارع الأول - منزل ١٤ - طريق ١٤ - الكويت

١- ذكر الله النحل في كتابه الكريم وسميت سورة من سورته باسم (سورة النحل)، وهذا الحيوان يجيد صناعة:

الشهد والعسل العسل والرحيق الرحيق والشهد

٢- الرمان فاكهة لذيذة ذكرت في القرآن الكريم ويحتوي الرمان على بعض المعادن اللازمة لبناء جسم الإنسان وهذا المعدن هو:

الفوسفور الحديد المنغنسيوم

٣- عاش الصحابي الجليل (خباب بن الأرت) أواخر أيامه في مدينة إسلامية ودفن فيها فهل هذه المدينة هي:

البصرة الكوفة دمشق

٤- استشهد الصحابي الجليل عكاشة بن محصن في إحدى المعارك الإسلامية وهذه المعركة هي:

معركة بدر معركة أحد معركة الردة

٥- كان العرب المسلمون يستعملون في بداية عهد الدولة الإسلامية نقوداً بيزنطية وفارسية حتى جاء أحد الخلفاء الأمويين وصك نقوداً عربية فهل هذا الخليفة هو:

معاوية بن أبي سفيان الوليد بن عبد الملك

عبد الملك بن مروان

حل مسابقة العدد (٣٤٧)

١- علي بن أبي طالب ٢- ٧ هـ

٣- الزوايا ٤- ١٨٩٦ م ٥- تيار الخليج

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الاسم الثلاثي :
دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٥٠)
آخر موعد لقبول الإجابات هو :
نهاية شهر شوال ١٤٢٦ هـ.

يكتب على المغلف رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات مثل الصور والرسائل بل كوابون حل المسابقة فقط

قسيمة مسابقة العدد ٣٥٠

الإسم:

العنوان:

العدد ٣٥٠

رجب ١٤٢٦ هـ

34

رسوماتكم الجميلة أضافت
إلى مجلتكم رونقاً جديداً
أبرزت لدينا مواهب تبشر
بمفنانين واعدين..
مازلنا بانتظار رسوماتكم.

الرسالة المفضلة



جمانة خالد العتيبي. الكويت



عمر خالد العتيبي. الكويت



لجين خالد العتيبي. الكويت



عبدالله يوسف. الكويت



ساير خالد العتيبي. الكويت



أسماء محمد. مصر



مصطفى أحمد. مصر



سمير نجاح محمد. مصر



مروان عماد. مصر



سلوى عبد الباقي. مصر

